

مقدمة

تعد العمارة الحربية من أهم فروع العمارة الإسلامية في الهند ، حيث وصلنا العديد من القلاع والحصون الأثرية التي ترجع لعصور مختلفة بداية من عصر الدولة الطغلقية ، التي أمدتنا بقلعة كبيرة وحصينة وهى قلعة فيروز شاه طغلق ، بطغلق آباد جنوب دهلى ، ثم قلعة بورانا والتي تنسب إلى شيرخان الأفغانى مؤسس الدولة السورية الأفغانية فى الهند ، ثم القلاع والحصون المغولية ، وعلى رأسها القلعة الحمراء فى أجرا التي أنشأها الإمبراطور المغولى أكبر شاه وأكملها حفيده الإمبراطور أورانجزيب ، والقلعة الحمراء فى دهلى التي أنشأها الإمبراطور المغولى شاه جهان منشئ تاج محل الشهير ، وغيرها من القلاع والحصون وأسوار المدن وبواباتها

هذه القلاع والحصون تميزت بالعديد من العناصر المعمارية والسمات التي اختلفت من عصر إلى عصر ، والتي تميزت عن مثيلاتها فى الدول الأخرى خصوصا الأبراج والأسوار والمزاغل والسقاطات والشرفات وغيرها من عناصر العمارة الحربية ، والتي سيرد ذكرها تفصيلا فى هذا الكتاب ، والتي تميزت بفخامتها وضخامتها ، بل وجمالها حيث لا تكاد تخلو من مسحات فنية بالرغم من كونها عمارة حربية من المعتاد أن تتميز بالقسوة والخشونة

وقد قسمت الكتاب إلى ستة فصول:

الفصل الأول : عن العمارة الحربية فى عصر الدولة الطغلقية .

الفصل الثانى : عن العمارة الحربية فى عصر الدولة السورية الأفغانفة
(قلعة بورانا) .

الفصل الثالث : عن القلعة الحمراء فى مفةنة أجرة .

الفصل الرابع: عن القلعة الحمراء فى مفةنة دهلى .

الفصل الخامس عن قلعة علىكرة وبوابات مفةنة علىكرة .

الفصل السادس : الدراسة التحلففة عن طرز تخططف العمائر الحربية
الإسلامفة فى الهند، وأهم عناصرها المعمارفة .

فلى ذلك خاتمة ، ثم قائمة بالمراجع المستخدمة فى الكتاب ، وقد زودت
الكتاب بعشرات المساقط الأفقفة والرسوم التوضففة التى أخذتها من
الكتب ، أو التى قمت بعملها من الطبعة مباشرة (ميدانفا) كما قمت بتصوفف
هذه القلاع والحصون فوتوغراففا، وجميع صور هذا الكتاب من تصوفف
المؤلف (إلا ما أشفر أسفله أنه منقول) .

وأخفرا أسأل الله العلى العظم أن ففعل هذا العمل – وهو الجزء الرابع من
سلسلة آثار المشرق الإسلامف – فى ففزان حسناتى كعلم ففتنفع به وففففف
جفففا إلى المكنة العربفة وإلى علم الآثار الإسلامفة .

د/ أحمد رجب محمد على رزق

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامفة المساعف

كلفة الآثار – جامعة القاهرة